

EP

الأمم المتحدة

Distr.

LIMITED

UNEP/OzL.Pro/ExCom/38/68

8 November 2002

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف

لتنفيذ بروتوكول مونتريال

الاجتماع الثامن والثلاثون

روما، 20-22 تشرين الثاني/نوفمبر 2002

إطار مقترح لاستراتيجية إعلامية للصندوق المتعدد الأطراف (المقرر 1/37 ب))

مقدمة

1. في إطار تقديم تقرير أنشطة الأمانة في الاجتماع السابع والثلاثين، إنتهى النقاش الى تناول احتمالات العرض المتزايد لعمل الصندوق المتعدد الأطراف. أيد بعض أعضاء اللجنة التنفيذية المشاركة المستمرة للعاملين في أمانة الصندوق في اجتماعات الشبكة. وطالب آخرون إنتهاز فرصة إنعقاد القمة العالمية حول التنمية المستدامة في جوهانسبرغ بغية توضيح صورة الصندوق المتعدد الأطراف. وفي وقت لاحق، قرّرت اللجنة التنفيذية إدراج الإطار المقترح لاستراتيجية إعلامية للصندوق المتعدد الأطراف كبند على جدول أعمال الاجتماع الثامن والثلاثين.

2. يجب أن تتميز أيّ استراتيجية إعلامية بكشف واضح للمهمة على شكل أهداف ذات أطر محددة أفضل تحديد. يجب أن تكون الأهداف قابلة للإنجاز ضمن أجل قريب، نظراً الى حياة الصندوق المتعدد الأطراف المحدودة. لهذا السبب، تحاول هذه الوثيقة صياغة إطار كهذا يهدف الى تطوير استراتيجية إعلامية عن طريق مراجعة النشر الإعلامي القائم وفرص المستقبل، على أن يعرض أعضاء اللجنة التنفيذية وجهات نظرهم حول الأهداف الملموسة من جراء استراتيجية إعلامية للصندوق المتعدد الأطراف.

النشر الإعلامي القائم

3. لقد شكّل الصندوق المتعدد الأطراف الآلية المالية الأولى المتعددة الأطراف الهادفة الى تأمين امتثال عدد كبير من البلدان النامية (العاملة بموجب المادة 5) بالإطار الزمني الصارم لإتمام خفض إستهلاك المادة المستنفدة للأوزون وفقاً للجدول الزمني. يعمل الصندوق على تمويل التكاليف الإضافية المتفق عليها لإتمام الإزالة التدريجية للمادة المستنفدة للأوزون في جميع البلدان العاملة بموجب المادة 5، ضمن مدة الصلاحية المتفق عليها. وقد باشر تقديم الدعم لهذه البلدان قبل ثمانية أعوام من إطلاق أول تدبير من تدابير الرقابة المعمول بها في هذه البلدان، في ظلّ بروتوكول مونتريال.

4. خلال فترة السماح هذه (المتدة من 1 كانون الثاني (يناير) 1991 ولغاية 1 تموز (يوليو) 1999)، صرف الصندوق المتعدد الأطراف 845.47 مليون دولار أميركي لإتمام الإزالة التدريجية لمعامل إستنفاد الأوزون بكمية تبلغ 117,141 طناً من المادة المستنفدة للأوزون. في شهر تموز (يوليو) 2002، وافقت اللجنة التنفيذية على ما مجموعه 1.35 بليون دولار أميركي، سوف تحقّق من خلاله، متى تمّ تنفيذه بالكامل، الإزالة التدريجية لمعامل إستنفاد الأوزون بكمية تبلغ 164,601 طن من إستهلاك المادة المستنفدة للأوزون، و 52,571 طناً من إنتاج المادة المستنفدة للأوزون. ويتمّ قياس وقع هذا الإنجاز بطرق عديدة، على سبيل المثال:

(أ) تخفيض النموّ في استهلاك غازات التبريد والهالونات وإنتاجها والخفض التدريجي الذي يستتبعه الى مستويات هي ما دون

الخط الأساسي للإمتثال لدى العالمية الساحقة من البلدان العاملة بموجب المادة 5.

(ب) إدخال القدرة المؤسسية واستدامتها، الأمر الذي مهّد السبيل أمام البلدان العاملة بموجب المادة 5 لتحمل كامل المسؤولية تقريباً (والمساءلة) بغية إتمام الإمتثال.

5. لم يكن ممكناً تحقيق هذا المستوى من الصرف لو لم تسدّد معظم الأطراف المساهمة إسهاماتها في الوقت المحدّد. لقد بلغ معدّل الإسهامات حتى تاريخ 20 تشرين الأول (أكتوبر) 2002 نسبة 89 في المئة لما مجموعه 1.4 بليون دولار أميركي من أصل 1.6 بليون دولار أميركي من الإسهامات المتعهد بها.

لقد تميّز اتخاذ القرار في اللجنة التنفيذية، الذي أدى *من بين أمور أخرى* الى تشغيل مفهوم التكاليف الإضافية، بطابع المشاركة. وقد أُخذت كافة المقررات بالإجماع. لقد تميّزت هيكلية الصندوق المتعدّد الأطراف المؤسسية بالثبات: مكاتب صغيرة إنمّا فعالة تدير أمانة الصندوق، ووحدات بروتوكول مونتريال لدى كلّ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الدولي.

6. يتميّز الصندوق المتعدّد الأطراف بطابع إعلامي متعدّد من حيث أوجه وتنوعه. لقد تمّ تسليم المعلومات من خلال أعضاء اللجنة التنفيذية، وأمانة الصندوق والوكالت المنفّذة والثنائية، والمنظمات غير الحكومية وممثلي الحكومات المشاركين في اجتماعات الأطراف. يركّز هذا النوع من المعلومات، بصورة أساسية، على مقررات اجتماعات الأطراف واللجنة التنفيذية وتشغيلها لجهة تسديد الإسهامات غير المحدّدة، ومقررات التمويل المحدد للمشروعات، من بين غيرها. وأما الجهات التي استلمت معلومات كهذه فهي الأوساط الحكومية ذات الصلة، ومسؤولو الأوزون (عبر اجتماعات الشبكة وما إليها)، والمؤسسات المستفيدة، والمؤسسات، والتقنيين ومستعملي المادة المستنفدة للأوزون.

7. كان ولا يزال يتمّ التبليغ بالمعلومات عن طريق البعثات التي يتولاها كبير الموظفين إمّا وحده أو بالإشتراك مع كلّ من رئيس اللجنة التنفيذية ونائب رئيسها. لقد جرى تأمين هذا النوع من المعلومات الى الحكومات المطلّعة، على أعلى مستوى ممكن، مع مهمة الصندوق المتعدّد الأطراف في مساعدة البلدان العاملة بموجب المادة 5 في إتمام الموجبات التي تقع على عاتقها في ظلّ بروتوكول مونتريال. في أكثر من مناسبة، دُعِيَ وزراء البيئة من منطقة فرعية الى أحد بلدانهم للمشاركة في اجتماعات ليوم أو يومين مع وفد الصندوق المتعدّد الأطراف. لقد كانت هذه البعثات مفيدة في لفت أنظار الحكومات الى أهميّة التصديق على تعديلات البروتوكول. لقد وفّرت الدعم لمسؤولي الأوزون الوطنيين وأمنت التمثيل في اجتماعات بروتوكول مونتريال (بما فيها اجتماعات اللجنة التنفيذية ذات الصلة) لمسؤولين هم على مستوى اتخاذ القرار أو على الأقل هم على اتصال مباشر بمتّخذي القرار في حكوماتهم. يجب التركيز على أنّ هذه البعثات تستهدف البلدان أو المناطق الفرعية المتميّزة بمشاركة ضعيفة في بروتوكول مونتريال. لقد ركّزت إحدى البعثات، مثلاً، على ستة بلدان في أميركا الوسطى، ثلاث منها كان لها استهلاك كبير من بروميد الميثيل إنمّا لم تصادق على تعديل كوبنهاغن (وقد صادقت البلدان الثلاث على التعديل بعد إنجاز مهام البعثة).

فرص النشر الإعلامي

8. لقد قدمنا أعلاه وصفاً للوضع الحالي في شؤون النشر الإعلامي. إضافةً إلى ذلك، يمكن استكشاف قنوات أخرى كثيرة. وأما الهدف الأساس الكامن وراء وضع استراتيجية إعلامية، فيكمنُ في أن يخدم الجانب الإعلامي هذا مهمة الصندوق المتعدد الأطراف بصورة أولوية.

9. يجب تعزيز الحوافز الآيلة إلى بلوغ الحكومات العاملة بموجب المادة 5 وغير العاملة بموجب المادة 5 وذلك بغية تسليط الضوء أولاً على أن مهمة الصندوق لم تنته بعد، رغم تحقيقه النجاح. فسوف تبقى الحاجة إلى تقديم الإسهامات، مثلاً، وستدعو الحاجة إلى مزيد من التنفيذ بحسب

الجدول الزمني المحدد لمشروعات موافق عليها، بما أن أهداف الإمتثال هي في المتناول. ويجب التفكير ملياً في احتمال إتمام إزالة تدريجية معجلة من خلال الخطوات الحكومية وغيرها من الوسائل.

10. يجدر بأعضاء اللجنة التنفيذية الذين يحضرون إجتماعات الموثيق الأخرى حيث يملك الصندوق المتعدد الأطراف خبرة ذات صلة أن يلفتوا انتباه الصندوق المتعدد الأطراف بحسب المقتضى. وبما أن بروتوكول مونتريال يتضمن أحكاماً قد يكون لها تأثير على التجارة، فقد يسمح الإتصال بلجنة التجارة والبيئة التابعة لمنظمة العمل الدولية بتسليط الضوء على قضايا الأوزون المرتبطة بعمل منظمة العمل الدولية. وأما السبل الأخرى التي يمكن استكشافها فتشمل لجنة الممثلين الدائمين التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

11. يجب بذل الجهود للتأكد من أن تنفيذ بروتوكول مونتريال بمساعدة الصندوق المتعدد الأطراف مُدرجٌ على جداول أعمال الإجتماعات الوزارية الإقليمية. يمكن أن يسعى الصندوق مثلاً إلى توجيه الدعوات إلى الإجتماعات الرفيعة المستوى لوزراء البيئة إلى:

(أ) مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة؛

(ب) منتدى وزراء البيئة في أميركا اللاتينية والكاراييب؛ و

(ج) المؤتمر الوزاري الإفريقي للبيئة.

12. تدعو الحاجة إلى اتخاذ تدابير طارئة لتطوير موقع الإنترنت الخاص بأمانة الصندوق المتعدد الأطراف. هذا من شأنه تمكين الناس من الإطلاع أكثر على أهمية الصندوق ومعناه لجهة الإتفاقات المستقبلية في هذا الصدد، وصحة طبقة الأوزون وتأثيرها على الأجيال القادمة.

13. من خلال التصريحات العامة ضمن وحدات العاملين في بروتوكول مونتريال، وعبر التقارير الخطية التي تتناول تنفيذ بروتوكول مونتريال في البلدان العاملة بموجب المادة 5، تحتاج الوكالات المنفذة الى تسليط الضوء على التمويل الذي تتلقاه من الصندوق المتعدد الأطراف. كذلك، يجب التوضيح لمن يحضرون ورش العمل التي يمولها الصندوق أن مصدر الموارد المخصصة لورش العمل هذه إنما هو الصندوق المتعدد الأطراف. يجب ألأن تشكل احتفالات يوم الأوزون فرصة للإحتفال ببروتوكول مونتريال وحسب، بل أن تسلط الضوء أيضاً على إنجازات الصندوق المتعدد الأطراف في تحقيق أهداف البروتوكول.

14. منذ انعقاد الإجتماع الثالث للجنة التنفيذية، شارك ممثلو منظمات غير حكومية عديدة في اجتماعات اللجنة. لقد راقبوا اجتماعات اللجنة؛ ودعموا برامج الإزالة الكليّة للمواد المستنفدة للأوزون، وذكروا الناس بالحاجة الى الدعم المالي المستمر من البلدان الواهبة. يجب التركيز على خبراتهم أيضاً مع الصندوق المتعدد الأطراف بغية توضيح صورة إنجازات الصندوق.

التوصية

قد ترغب الأمانة في الدعوة الى مقترحات تصدرها اللجنة التنفيذية لا سيما في ما يتعلق بوضع كشف للمهمة بغية إتمام صياغة نهائية لإستراتيجية الإعلامية للصندوق المتعدد الأطراف.